

«دبي تحتضن أول منشأة لتنقية المعادن الثمينة بتقنية «البلوك تشين»



أحمد بن سليم: الاتفاقية تؤكد دور المركز في تعزيز مكانة الإمارات في المعادن الثمينة

تمهّد لتأسيس أكبر منشأة قائمة على تقنية «البلوك تشين» في المنطقة لتنقية المعادن الثمينة وتخزينها

تختص بتقنية وتخزين الذهب والفضة والبلاطين والبلاديوم والروديوم

تكتمل في الربع الأخير من عام 2022

دبي: «الخليج»

أعلن مركز دبي للسلع المتعددة، عن توقيع اتفاقية بيع وشراء مع شركة «ريت ديفيلوبمنت» في خطوة تهدف إلى تأسيس أكبر منشأة لتكرير المعادن الثمينة وتنقيتها وتخزينها، والأولى القائمة بالكامل على تقنيات «البلوك تشين» في منطقة الخليج العربي.

واستحوذت «ريت ديفيلوبمنت» بموجب الاتفاقية الجديدة، على أراضٍ صناعية تابعة لمركز دبي للسلع المتعددة في

موقع استراتيجي في قلب منطقة أبراج بحيرات جميرا، والتي تحتضن العديد من الشركات والمشاريع التجارية المزدهرة. ويمتلك المركز أراضي مميزة متاحة للبيع في منطقة أبراج بحيرات جميرا، والتي تستقطب اهتماماً لافتاً من المستثمرين وشركات التطوير العقاري، خاصة الباحثين عن وجهة ديناميكية لمزاولة الأعمال والأنشطة التجارية. المنشأة الجديدة

وستختص المنشأة الجديدة بتنقية المعادن الثمينة وتخزينها، بما فيها الذهب والفضة والبلاتين والبلاديوم والروديوم، وهي منصة تداول إلكتروني آمنة يقع (goldexchange.com) «إضافة إلى إدراجها في بورصة «جولد إكتشينج» مقرها في مركز دبي للسلع المتعددة، وتتيح إمكانية الوصول إلى الأصول المالية المدرجة على شكل عُملات مشفرة والبلاديوم (PlatinumCoin) والبلاتين (SilverCoin) والفضة (GoldCoin) ومستقرة، مثل الذهب وترتكز جميع هذه العملات على عملة إثيريوم المشفرة، وستمثل (RhodiumCoin) والروديوم (PalladiumCoin) القيمة الحالية لغرام واحد من كل معدن، مع إمكانية تداولها في البورصة. وستستمد تلك العملات الدعم من المعادن الثمينة في منشأة التخزين الآمنة التابعة لمركز دبي للسلع المتعددة، ما يضمن إمكانية تداولها بمنتهى الأمان والموثوقية. فرص غير محدودة

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «يشهد قطاع الذهب والمعادن الثمينة تحولاً نوعياً، ولكن يترافق هذا مع توفر فرص غير محدودة تكمن خلف حالة انعدام اليقين في مرحلة ما بعد أزمة «كوفيد-19». ويؤكد توقيع الاتفاقية الجديدة مع «ريت ديفيلوبمنت» على الدور بالغ الأهمية الذي يؤديه مركز دبي للسلع المتعددة في تعزيز المكانة الدولية الرائدة لدولة الإمارات، ودبي بشكل خاص، في قطاع المعادن الثمينة، عبر اعتماد أحدث التقنيات المتقدمة مثل «البلوك تشين». ومن المتوقع أن يشهد قطاع الذهب والمعادن الثمينة نمواً ملحوظاً في الفترة المقبلة، ولا شك في أن توقيع مثل هذه الاتفاقيات سيعزز قدرتنا على الارتقاء بهذا القطاع ككل».

وستعمل شركة «ريت ديفيلوبمنت» المتخصصة في المعادن الثمينة وتقنيات «البلوك تشين»، على استكمال المنشأة الأولى من نوعها في المنطقة بحلول الربع الأخير من عام 2022. وستسهم هذه المنشأة في ترسيخ مكانة مركز دبي للسلع المتعددة، بوصفه وجهة عالمية رائدة للمعادن الثمينة والتقدم التكنولوجي، بما يتماشى مع التزامه المستمر بتوفير بنية تحتية قوية ومنصات مبتكرة للمتداولين الأفراد، وغيرهم من المهتمين بقطاع الذهب والمعادن الثمينة. تكرير المعادن الثمينة وتخزينها

بدوره، قال مايك دي فريس، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «ريت ديفيلوبمنت»: «تساعد تقنية بلوك تشين على تتبع مختلف العمليات المرتبطة بالمعادن الثمينة بأعلى مستويات الدقة والشفافية، بما يضمن التصدي لأي أنشطة غير مشروعة لتجارة الذهب. وستساعد منشأتنا الخاصة بتكرير المعادن الثمينة وتخزينها، والتي ستغطي مساحة 100 ألف قدم مربعة، في توفير سجل لا مركزي وثابت لجميع التعاملات المرتبطة بالمعادن الثمينة، ما يضمن تتبع جميع المعادن الثمينة التي تخضع للتكرير والتنقية في منشأتنا، وبيعها في أكثر من 150 دولة. ويمكن للعملاء ممن يشترون منتجاتنا، أو يستخدمون مرافقنا التخزينية، التحقق من جميع المعلومات من خلال نظام «البلوك تشين». ونتوقع بحلول عام 2025 أن تعتمد جميع منشآت تكرير وتنقية وتخزين المعادن الثمينة على تقنية «البلوك تشين»، ونفخر بريادتنا في هذا المجال».

من جانبه، قال بول أشتون، المدير التنفيذي للعقارات في مركز دبي للسلع المتعددة: «نجح مركز دبي للسلع المتعددة في تأسيس منطقة أعمال ديناميكية في أبراج بحيرات جميرا، والتي ساهمت في رسم معايير جديدة في مجال سهولة ممارسة الأعمال. وتتفرد دبي بموقعها كوجهة عالمية بارزة، إلى جانب ما يوفره المركز من بنية تحتية عالمية المستوى، ومرافق متطورة وبيئة داعمة للأعمال، إضافة إلى استثمارات منقطعة النظير في مجال الحلول الرقمية، ما يخلق الوجهة

المثالية لأي شركة تتطلع للنمو وتطوير عملياتها في المنطقة. وتمثل الاتفاقية الجديدة مع «ريت ديفيلوبمنت» دليلاً واضحاً على ثقة السوق الكبيرة بإمكانات دبي ومركز دبي للسلع المتعددة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.